

أهداف الدرس	المحاضرة السادسة عرض وتحليل القوائم المالية: جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة	المحور الثاني
<ul style="list-style-type: none"> <li>● فهم مكونات الأموال الخاصة وكيفية تشكل الخزينة الصافية.</li> <li>● استيعاب العلاقة بين الجداول التحليلية والميزانية.</li> <li>● إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق منهجية واضحة (تشغيل - استثمار - تمويل).</li> <li>● إعداد جدول تغيرات الأموال الخاصة وتحديد مصادر التغير.</li> <li>● القدرة على قراءة الجداول المالية الأساسية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● جدول تدفقات الخزينة؛</li> <li>● جدول تغيرات الأموال الخاصة.</li> </ul>	<p>التحليل المالي للقوائم المالية (الميزانية المالية، جدول حسابات النتائج جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة)</p>
<p><b>المكتسبات القبلية</b></p> <p>يفترض أن يكون الطالب قبل دراسة جدول تدفقات الخزينة و جدول تغيرات الأموال الخاصة ملما ببعض المعلومات الأساسية المحاسبية والمالية كالتمييز بين الأصول والخصوم والأموال الخاصة، وفهم مكونات الميزانية وحسابات الخزينة ونتيجة الدورة. كما ينبغي أن يمتلك معرفة أولية بكيفية تسجيل عمليات التحصيل والدفع، والقدرة على قراءة الجداول المالية الأساسية، إضافة إلى مهارات حسابية بسيطة تساعده على ترتيب البيانات وتحليل مصادر الأموال واستخداماتها .</p>		

#### تمهيد:

تعد السيولة النقدية عنصرا مهما في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، فهي الموجهة نحو الوفاء بالتزاماتها، وتمويل نشاطاتها اليومية، واتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل. لذلك، تحتاج المؤسسات إلى أدوات دقيقة لتحليل وضعها المالي، من أهمها: جدول تدفقات الخزينة وتغيرات الأموال الخاصة.

## أولاً: مفهوم جدول تدفقات الخزينة:

يندرج تحليل جدول تدفقات الخزينة ضمن التحليل الديناميكي لأنه يقدم تحليلاً لمختلف التغيرات وفق الزمن، حيث يقدم تفصيلاً يعتمد على تفكيك الخزينة حسب مصدرها، وهو الأداة الدقيقة التي من خلالها يمكن الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها وذلك اعتماداً على مؤشر الخزينة الصافية، الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير حركة التدفقات النقدية في المؤسسة.

لإعداد هذا الجدول يجب تجميع وتصنيف كل المعطيات من الأنشطة التي تحقق تدفقات نقدية من:

- الميزانية المالية: لمعرفة التغيرات الخاصة بالبنود الجارية.
- جدول حسابات النتائج: يضم التدفقات المتعلقة بالعمليات الجارية وكذا تلك المتعلقة بعمليات التنازل والحصول على عناصر الثببتات.
- جدول التمويل: الجزء الأول من هذا الجدول يقدم معلومات حول الاستخدامات المستقرة وكذا العمليات المالية، والقيم الموجودة كتدفقات باستثناء رصيد القدرة على التمويل الذاتي، أما الجزء الثاني منه فيمنح التغير في الاحتياج لرأس المال العامل للاستغلال وخارج الاستغلال وكذا المتعلق بالخزينة، ويمكن لهذا الجدول أن يعوض حسابات الميزانية المالية.

## ثانياً: مكونات جدول تدفقات الخزينة:

يعرض جدول تدفقات الخزينة مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصادر تحققها وفق ثلاثة مجموعات رئيسية وهي:

**التدفقات التي تولدها أنشطة الاستغلال:** (الأنشطة التي تتولد عنها منتجات و غيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالاستثمار والتمويل).

**تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستثمار:** والتي تولدها أنشطة الاستثمار (عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء استثمار و تحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل).

**التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل:** (أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم و بنية الأموال الخاصة أو القروض).

بالنسبة لشرح مختلف الأنشطة يكون كما يلي:

## 1. التدفقات المتولدة من أنشطة الاستغلال: هي الأنشطة الأساسية والاعتيادية للمؤسسة، وتشمل:

## مصادر الأموال (التدفقات الداخلة):

- تحصيلات من مبيعات السلع أو الخدمات.
- تحصيل الديون (الزبائن).
- الإعانات التشغيلية إن وجدت.

## استخدامات الأموال (التدفقات الخارجة):

- الدفع للموردين.
- دفع الأجور والرواتب.

- دفع الضرائب والرسوم.
- الأعباء التشغيلية الأخرى.

صافي تدفقات التشغيل = تدفقات داخلية - تدفقات خارجية

2. التدفقات المتولدة من أنشطة الاستثمار: مرتبطة بقرارات شراء أو بيع أصول طويلة الأجل.

مصادر الأموال:

- بيع أصول ثابتة (معدات، آلات).
- بيع استثمارات مالية.

استخدامات الأموال:

- شراء معدات أو آلات.
- شراء ممتلكات عقارية.
- اقتناء استثمارات مالية جديدة.

صافي تدفقات الاستثمار: غالبا ما يكون سالبا لأن المؤسسات عادة تنفق للاستثمار أكثر مما تبيع.

3. التدفقات المتولدة من أنشطة التمويل: مرتبطة بجلب الأموال من مصادر التمويل المختلفة.

مصادر الأموال:

- الحصول على قرض جديد.
- إصدار أسهم عادية أو ممتازة.
- زيادة رأس المال.

استخدامات الأموال:

- تسديد قروض سابقة.
- دفع أرباح للأسهم.
- إعادة شراء أسهم.

صافي تدفقات التمويل حسب سياسة المؤسسة: توسع (موجب) أو سداد ديون (سالب).

**النتيجة النهائية لتدفقات الخزينة:** بعد حساب الأنشطة الثلاثة:

$$\text{صافي التغير في الخزينة} = \text{صافي تدفقات التشغيل} + \text{صافي تدفقات الاستثمار} + \text{صافي تدفقات التمويل}$$

ثم نقوم بمقارنتها مع:

$$\text{الرصيد النهائي للخزينة} = \text{الرصيد الافتتاحي} + \text{صافي التغير}$$

ثالثا: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة:

**1. الطريقة المباشرة:** تختلف هذه الطريقة عن **الطريقة غير المباشرة** في الجزء الأول فقط، والمتعلق بتدفقات الأنشطة العمليانية، حيث لا يتم استخدام النتيجة الصافية للدورة هائيا، وتبقى بقية الأنشطة الأخرى نفسها، كل ما يسجل في هذا الجدول يمثل قيم التدفقات الداخلية والخارجية للخزينة، والتي تظهر كما يلي:

$$\text{تحصيلات الزبائن} = \text{ح} / 70 - \text{ح} / 709 + \text{TVA على المبيعات} - \Delta / \text{ح} 41 - \Delta / \text{ح} 445.$$

بالنسبة:  $\Delta / \text{ح} 41$ : يعالج كالتالي:

- إذا زادت حسابات الزبائن، يكون جزء من المبيعات لم يستلم نقدا ← يجب طرحه.
- إذا نقصت حسابات الزبائن، يكون تم تحصيل نقد إضافي ← يجب إضافته.

$$+ \text{تحصيلات أخرى} = \text{ح} / 74 + \text{ح} / 757 + \text{ح} / 758 + \Delta / \text{ح} 48.$$

- مدفوعات للموردين والمستخدمين =  $\text{ح} / 60 - \text{ح} / 609 + \text{TVA} + \text{ح} / 61 + \text{ح} / 62 + \text{TVA} + \text{ح} / 62$  خدمات خارجية وخارجية أخرى -  $\Delta / \text{ح} 401 - \Delta / \text{ح} 467 + \text{ح} / 63 - \Delta / \text{ح} 42 - \Delta / \text{ح} 43$ .
- زيادة المخزون ← دفع نقد إضافي ← يجب إضافته.

- زيادة الحسابات الدائنة ← نقد لم يدفع بعد ← يجب خصمها.

$$- \text{مدفوعات أخرى لمتعاملين آخرين} = \text{ح} / 64 + \text{ح} / 65 - \text{ح} / 486.$$

$$- \text{فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة} = \text{ح} / 66.$$

$$- \text{ضرائب على النتائج مدفوعة} = \text{ح} / 695 + \text{ح} / \text{ضرائب أخرى عن النتائج} - \Delta / \text{ح} 444.$$

$$+ \text{تدفقات الخزينة للعناصر غير العادية} = \text{ح} / 77 - \text{ح} / 67.$$

## نموذج جدول تغيرات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			<b>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال</b>
			تحصيلات المقبوضة من الزبائن
			المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين
			الفوائد و المصايف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب على النتائج المدفوعة
			<b>تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية(الاستثنائية)</b>
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			<b>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال(أ)</b>
			<b>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b>
			تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية و معنوية
			التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية و المعنوية
			تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية
			الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية
			الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			<b>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)</b>
			<b>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b>
			التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم
			حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			<b>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج)</b>
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
			تغير الخزينة للفترة ( أ + ب + ج )
			الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

**ملاحظة:** بالنسبة لتدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية في الجدول: تمثل مجمة ع العناصر التي تسبقها في الجدول المرتبطة فقط بالنشاط العادي للمؤسسة للاستغلال.

**2. الطريقة غير المباشرة:** حسب جدول تدفقات الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري، فإن هذه الطريقة تركز على تصحيح وتسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ في الحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (الاهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين....)؛

- التفاوتات أو التسويات (الضرائب المؤجلة)؛

- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار والتمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة)، وهذه التدفقات تقيم كلا على حدى؛

وفق مبدأ عمل هذه الطريقة يتم تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية بواسطة إجراء تعديلات على النتيجة الصافية المستخرجة من جدول حساب النتائج، لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي، ويتم إجراء العمليات والتعديلات كما يلي:

النتيجة الصافية للسنة المالية:

+ ح / 68: مخصصات الاهتلاكات والمؤونات و خ ق.

-  $\Delta$  ح / 64: تغير ضرائب ورسوم.

-  $\Delta$  تغير المخزونات، تغير الحسابات التالية:  $\Delta$  ح / 30،  $\Delta$  ح / 31 +  $\Delta$  ح / 32 +  $\Delta$  ح / 33 +  $\Delta$  ح / 35.

تغري ضرائب ورسوم وم م

-  $\Delta$  ح / 41: تغير الزبائن والحسابات المدينة.

-  $\Delta$  ح / 401: تغير الموردين والحسابات الدائنة.

- ح / 752 أو + ح / 652: فائض أو ناقص القيمة للتنازل عن تقيتات.

### تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية:

- تسديدات حيازة التقيتات المعنوية والمادية:  $\Delta$  تغير التقيتات المعنوية والمادية + ق م ص للتقيتات المعنوية والمادية.

+ تحصيلات عن التنازل عن التقيتات المعنوية والمادية: سعر تنازل التقيتات المعنوية والمادية.

- تسديدات حيازة التقيتات المالية:  $\Delta$  تغير التقيتات المالية + ق م ص للتقيتات المالية.

+ تحصيلات التنازل عن التقيتات المالية: سعر التنازل عن التقيتات المالية.

+ تحصيلات فوائد عن توظيفات أموال: ح / 76 منتجات مالية.

### تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية:

+ تحصيلات عقب إصدار أسهم:  $\Delta$  ح / 101 رأس مال صادر +  $\Delta$  علاوة إصدار مرتبطة برأسمال الشركة.

- حصص أرباح وغيرها من التوزيعات: ح / 12: نتيجة صافية للسنة السابقة  $\Delta$  - ح / 106: احتياطات.

+ تحصيلات من قروض =  $\Delta$  ح / 16: اقتراضات وديون + تسديدات الديون خلال السنة المالية.

- تسديدات الديون خلال السنة المالية = القروض الجديدة خلال السنة المالية -  $\Delta$  ح / 16: اقتراضات وديون.

## نموذج جدول تغيرات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			<b>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال</b>
			صافي نتيجة السنة المالية
			تصحیحات (تسویات) لـ:
			— الاهتلاكات و المؤونات
			— تغير الضرائب المؤجلة
			— تغير المخزونات
			— تغير الزبائن و حسابات الحقوق الأخرى
			— تغير الموردين و الديون الأخرى
			— نقص أو زيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			<b>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</b>
			<b>تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</b>
			تسديدات لحيازة قيم ثابتة
			التحصييلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة
			تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع) (1)
			<b>تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</b>
			<b>تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</b>
			الحصص المدفوعة للمساهمين
			زيادة رأس المال النقدي
			إصدار قروض
			تسديد قروض
			<b>تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</b>
			تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تأثير تغيرات سعر العملات الاجنبية (1)
			تغير الخزينة خلال الفترة

رابعا: تحليل جدول تدفقات الخزينة: باستخدام النسب التالية:

مؤشرات جودة الأرباح	مؤشرات تقييم السيولة	مؤشرات تقييم السياسة التمويلية
<p><b>نسبة كفاءة التدفقات النقدية التشغيلية</b></p> <p>التحصيلات المتأتية من الأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>الاحتياجات النقدية الأساسية</p> <p>تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية احتياجاتها النقدية الأساسية وما توفره منها، وتشمل الاحتياجات النقدية الأساسية: المصاريف التشغيلية، فوائد وأقساط الديون المستحقة خلال العام، المصاريف الرأسمالية الضرورية للمحافظة على الطاقة الإنتاجية (الصيانة)، أعباء إطفاء السندات، المدفوعات اللازمة لتوزيعات الأرباح النقدية على المساهمين.</p>	<p><b>نسبة تغطية النقدية</b></p> <p>صافي تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>تسديدات الأنشطة الاستثمارية والتمويلية</p> <p>تقيس مدى تحقيق المؤسسة للنقدية الكافية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية ومدى الحاجة إلى تمويل عن طريق الاقتراض و/ أو رفع حقوق الملكية.</p>	<p><b>نسبة النقدية الضرورية</b></p> <p>صافي تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>ديون مستحقة ومدفوعات التأجير</p> <p>توضح النسبة مدى قدرة المؤسسة على إنتاج النقدية من الأنشطة الرئيسية كافية لتغطية احتياجاتها التمويلية الضرورية</p>
<p><b>نسبة النقدية التشغيلية</b></p> <p>صافي تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>النتيجة الصافية للسنة المالية</p> <p>تقيس نسبة الأرباح النقدية من صافي الأرباح السنوية المحتملة على أساس الاستحقاق، وكلما ارتفعت هذه النسبة زادت مصداقية بيانات جدول حساب النتائج.</p>	<p><b>نسبة تغطية الفوائد</b></p> <p>صافي تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>فوائد الديون</p> <p>تعكس هذه النسبة مدى قدرة النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية على الوفاء بالفوائد المتعلقة بالقروض، وانخفاض هذه النسبة يدل على مشاكل في السيولة</p>	<p><b>نسبة تغطية التوزيعات</b></p> <p>صافي تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>توزيعات نقدية للمساهمين</p> <p>تقيس عدد مرات تغطية التدفقات النقدية لتوزيعات الأرباح النقدية على المساهمين.</p>
<p><b>نسبة العائد على الأصول</b></p> <p>صافي تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>الأصول الاقتصادية</p>	<p><b>نسبة تغطية الالتزامات الجارية</b></p> <p>صافي تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>الالتزامات الجارية</p>	<p><b>نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات</b></p> <p>متحصلات الفوائد والتوزيعات</p> <hr/> <p>صافي تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية</p> <p>تعكس هذه النسبة مدى أهمية تحصيلات الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات</p>

مؤشرات  
(نسب)  
تحليل  
التدفقات  
النقدية

<p>والودائع البنكية مقارنة بالتدفق الصافي المتأتي من الأنشطة التشغيلية</p>	<p>تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد النقدية اللازمة لتغطية الديون قصيرة الأجل وارتفاع هذه النسبة مؤشر على السيولة الجيدة، وتقاس هذه النسبة الدورات</p>	<p>تمثل مقياس للربحية بشكل عام، وهي تقيس النسبة قوة الأصول المستثمرة في المؤسسة، ومدى مدى كفاءة الإدارة في تشغيل الموارد المتاحة لتحقيق الأرباح، بغض النظر عن مصادر التمويل: داخلية أو خارجية</p>
<p><b>نسبة الإنفاق الرأسمالي</b></p> <p>تسديدات عن حيازة تشيئات</p> <hr/> <p>تحصيلات قروض وإصدار أسهم</p> <p>تقيس هذه النسبة أهمية التمويل الخارجي في حيازة التشيئات، كما تبين كيفية استخدام أموال المساهمين والمقرضين، كما تعكس مدى نجاح المؤسسة في إتباع السياسة الملائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل، وانخفاض هذه النسبة يدل على زيادة الاستثمار في المخزون والأصول المالية.</p>		<p><b>نسبة الربحية التشغيلية</b></p> <p>صافي الخزينة للأنشطة العملية</p> <hr/> <p>رقم الأعمال الصافي (HT)</p> <p>تقيس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها، حيث تمثل المبيعات النقدية المحققة مصدرا أساسيا للتدفقات النقدية المحققة من المؤسسة.</p>
<p><b>مؤشر التدفق النقدي الحر</b></p> <p>صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملية - التدفقات الرأسمالية - أرباح موزعة</p> <p>يقيس هذا المؤشر قدرة المؤسسة على النمو الداخلي والمرونة المالية، ويقيس النقدية المتبقية للمساهمين من الأنشطة التشغيلية التي يتم توزيعها على حملة الأسهم والدائنين.</p>		
<p><b>نسبة تسديد الديون المالية</b></p> <p>إجمالي الديون</p>		

صافي تدفق الخزينة للأنشطة التشغيلية			
تقيس هذه النسبة قدرة الشركة على دفع أقساط الديون من النقدية من العمليات التشغيلية			

### جدول تغيرات الأموال الخاصة

#### أولاً: تعريف جدول تغيرات الأموال الخاصة

هو وثيقة مالية تظهر كيف تغيرت الأموال الخاصة (رأس المال، الاحتياطات، النتيجة، إلخ) للمؤسسة بين بداية ونهاية الفترة المالية، مع بيان الأسباب (مثل الأرباح، الخسائر، توزيع الأرباح، زيادة أو تخفيض رأس المال).

#### ثانياً: أهداف جدول تغيرات الأموال الخاصة:

- توضيح مصادر وأسباب زيادة أو انخفاض الأموال الخاصة؛
- إظهار سياسة توزيع الأرباح؛
- متابعة تطور الاحتياطات ورأس المال عبر الزمن؛
- تحليل الاستقلالية المالية للمؤسسة.

#### ثالثاً: تحليل جدول تغيرات الأموال الخاصة:

يظهر جدول تغيرات الأموال الخاصة تطور الموارد الذاتية للمؤسسة بين بداية ونهاية السنة المالية، ويمكن من تحديد مصادر الزيادة أو النقصان في رأس المال والاحتياطات والنتيجة.

من التسمية ندرك تماماً أن الأموال الخاصة تشكل أحد أهم عناصر الاستقلالية المالية، إذ تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على تمويل نشاطها ذاتياً دون اللجوء إلى الديون الخارجية.

من خلال تحليل التغيرات المسجلة، تفسر الزيادة في الأموال الخاصة غالباً بأنها ناتجة عن تحقيق أرباح صافية خلال السنة أو عن عمليات زيادة في رأس المال أو تكوين احتياطات جديدة، وهو ما يعكس تحسن الوضع المالي واستقرار الهيكل التمويلي للمؤسسة. كما تشير هذه الزيادة إلى تعزيز القاعدة المالية وارتفاع قدرة المؤسسة على مواجهة المخاطر المستقبلية.

أما انخفاض الأموال الخاصة فيعود عادة إلى تسجيل خسائر، أو إلى توزيع أرباح تفوق الأرباح المحققة، أو إلى استعمال الاحتياطات لتغطية العجز. وتُعد هذه الحالة مؤشراً على تراجع القدرة التمويلية الذاتية للمؤسسة، مما قد يؤدي إلى زيادة الاعتماد على التمويل الخارجي وإضعاف التوازن المالي العام.

وعموماً، يتيح تحليل تطور الأموال الخاصة تقييم جودة الأداء المالي للمؤسسة ومدى سلامة سياستها التمويلية، كما يمثل أداة مهمة لمتابعة التغيرات في الاستقلالية المالية والتوازنات البنوية للميزانية.

**رابعاً: ضوابط العرض في جدول التغيرات في الأموال الخاصة:** يجب على المؤسسة أن تعرض جدول التغيرات في الأموال الخاصة، بحيث يظهر هذا الجدول ما يلي:

- إجمالي الدخل الشامل للفترة مبينا بشكل منفصل المبالغ المنسوبة إلى مالكي الشركة الأم والمبالغ التي تعود إلى الحقوق غير المسيطر عليها لحقوق الأقلية
- لكل مكون من مكونات حقوق الملكية آثار التطبيق بأثر رجعي أو إعادة العرض بأثر رجعي المعترف بها وفقاً لمعايير المحاسبة الدولي رقم 08.
- تسوية مبالغ البنود الواردة ضمن حقوق الملكية بين القيمة المسجلة في بداية الفترة ونهايتها وبشكل منفصل يجب الإفصاح عن التغيرات الناجمة عن:
- الأرباح والخسائر؛
- كل بند من مكونات الدخل الشامل؛
- المعاملات مع المالكين بصفتهم مالكين التي تظهر بشكل منفصل المساهمات (زيادة رأس المال) والتوزيعات على المالكين والتغير في حقوق المالكين في الشركات التابعة التي لا ينتج عنها فقدان السيطرة على الشركة التابعة.

**خامساً: المعاملات التي تؤثر على حركة الأموال الخاصة:** سنقوم بتقديم العناصر التي تؤثر على التغيرات في الأموال الخاصة فيما يلي:

- التغيرات التي تحدث في السياسات النقدية وتصحيح الأخطاء: تلجأ المؤسسة أحياناً إلى القيام بتغييرات في سياساتها المحاسبية مثل تغيير طريقة الاهتلاك أو تصحيح أخطاء في التقديرات المحاسبية.
- مكاسب وخسائر إعادة التقييم: الخطوة الثانية لإظهار المعلومات التي تؤثر على أرصدة الأموال الخاصة هي المكاسب أو الخسائر الناجمة عن إعادة التقييم الخاصة بالتبنيات
- النتيجة الصافية: الخطوة الثالثة في بنود المعاملات التي تؤثر على أرصدة الأموال الخاصة هي النتيجة الصافية لحسابات النتائج، وتكون موجبة إذا كان صافي ربح، وسالبة إذا كانت خسارة.
- المعاملات مع الملاك والتحويلات بين حسابات الأموال الخاصة: وتشمل ما يلي:
- زيادة رأس المال من خلال إصدار أسهم جديدة، وقد تكون الزيادة بدون علاوة فتظهر تحت بند رأس المال، وقد تكون الزيادة بعلاوة إصدار فتظهر قيمة الزيادة تحت بند رأس المال، أما قيمة العلاوة فتظهر تحت بد علاوة الإصدار.
- الحصص المدفوعة.
- الأرباح والخسائر غير المدرجة في حسابات النتائج.

**سادساً: تحليل جدول التغيرات في الأموال الخاصة:**

يمكن تحليل جدول التغيرات في الأموال الخاصة بالاعتماد على مجموعة من النسب المالية نذكرها فيما يلي:

**1. نسبة النتيجة الصافية إلى رأس المال:** تحسب بالعلاقة التالية:

## النتيجة الصافية / رأس المال

تقيس هذه النسبة مدى قدرة رأس المال على توليد النتيجة الصافية، فإذا كانت هذه النسبة تساوي  $X$ ، فإن ذلك معناه أن زيادة رأس المال بوحدة نقدية واحدة سوف يؤدي إلى زيادة النتيجة الصافية بـ  $X$  وحدة نقدية.

**2.** نسبة التغيرات في حقوق المساهمين إلى الأموال الخاصة: تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

الأرباح الموزعة ( التغيرات في حقوق المساهمين ) / الأموال الخاصة

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية للأرباح الموزعة مقارنة بالأموال الخاصة

**3.** نسب الأسهم، توزيع الأرباح وقياس القيمة السوقية: وتحسب من خلال النسب التالية:

الأرباح الموزعة / قيمة السهم السوقية

تقيس هذه النسبة قدرة السهم على توليد الأرباح الموزعة، وبعبارة أخرى أهمية الأرباح الموزعة مقارنة بالقيمة السوقية للسهم، ويمكن استعمال كذلك النسبة التالية:

الأرباح الموزعة / عدد الأسهم

**4.** مضاعف السعر للعائد: تحسب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:

متوسط القيمة السوقية للسهم / عائد ( ربح ) السهم

إذا كانت هذه النسبة تساوي  $X$ ، فهذا معناه أن القيمة السوقية للسهم تساوي  $X$  أضعاف عائد.

**5.** نسبة سعر السوق مقارنة بقيمته المحاسبية: تحسب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:

القيمة السوقية للسهم / القيمة الدفترية للسهم

إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد، فإن ذلك في صالح المساهمين والعكس صحيح.

**6.** معدل دوران الأسهم: يحسب من خلال العلاقة التالية:

عدد الأسهم التي تم تداولها خلال الدورة المحاسبية / عدد الأسهم المكتتب فيها في نهاية الدورة المحاسبية

تقيس هذه النسبة عدد مرات تداول الأسهم المكتتب فيها.

## نموذج جدول تغيرات الأموال الخاصة

الحركة	رأس المال	علاوة الإصدار	فرق التقييم	فرق إعادة التقييم	النتيجة + الاحتياطات
<b>الرصيد في N-2/12/31</b>					
تغيير الطريقة المحاسبية					
تصحيح الأخطاء الهامة					
إعادة تقييم التثبيتات					
الأرباح والخسائر غير المدججة					
الحصص المدفوعة					
زيادة رأس المال					
صافي نتيجة السنة المالية					
<b>الرصيد في N /12/31</b>					
تغيير الطريقة المحاسبية					
تصحيح الأخطاء الهامة					
إعادة تقييم التثبيتات					
الأرباح والخسائر غير المدججة					
الحصص المدفوعة					
زيادة رأس المال					
صافي نتيجة السنة المالية					
<b>الرصيد في N /12/31</b>					